الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:

بعد أن تناولت الدراسة فى الفصول السابقة أهم سمات المناطق العشوائية و أهم مشكلاتها، وأهم أوجه الرعاية اللازم توافرها لتربية الطفل .

ونتعرف إلى مدى تحقق هذه الأوجه فى المناطق العشوائية فى مدينة قنا، من خلال الدراسة الميدانية ففى هذا الجزء تنتقل الدراسة إلى خطوة جديدة ألا وهى الرجوع للمجتمع الأصل ، فتستقى منه المعلومات، وتربط الفكر بالواقع والتنظير بالتطبيق، ولا يعنى ذلك انفصال هذا الجزء عن الإطار النظرى للدراسة، فكلاهما متمم للآخر، ويقوم عليه ويستقى منه المعلومات، وحاولنا أن نربط بين الإطار النظرى والجزء الميدانى فرجعنا إليه نتفحصه ونعيد النظر به حتى حددت المحاور التى تدور حولها الدراسة الميدانية وذلك وفقاً لما يلى:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف إلى:

(١) الواقع البيئى لمناطق الدراسة (المعنا، المنشية القديمة، الحميدات، النحال والحصواية).

(٢) الواقع الاقتصادى والاجتماعى والصحى والتعليمى لأسر العينة.

(٣) واقع تربية الطفل بتلك المناطق.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية المشار إليها سابقاً أعدننا أداتى بحث وهما:

- استمارة جمع بيانات تغطى محورين أساسيين هما :

أ- الواقع البيئى لكل منطقة من مناطق الدراسة.

ب- واقع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية لأسر العينة.

- استبانه للتعرف على واقع تربية الطفل بتلك المناطق.

وفضلا عن ذلك تم الاستعانة ببعض الأدوات المساعدة لجمع البيانات مثل:

- المقابلات الفردية والجماعية:

ولقد تمت الاستعانة بهذه الأداة أثناء الزيارات التمهيدية أو الاستطلاعية، وأثناء البحث الميدانى ذاته.

- الملاحظة البسيطة:

والتى استخدمت للتعرف إلى : الشكل الخارجى للمناطق، والمرافق، والمسكن من حيث نوع البناء وحالته، ومستوى النظافة، ونظافة الأطفال ونوع الملبس.

- الاعتماد على الإخباريين:

مثل الاستعانة بمؤسس جمعية أجيال المستقبل بالمعنا، ومؤسس جمعية البر والإحسان بالحصوية.

- الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافى.

ثالثاً: مجالات الدراسة الميدانية:

أ- المجال الجغرافى:

يعتبر البعد الجغرافى بعدا هاما من مجالات الدراسة الميدانية فهو يحدد الإطار الجغرافى لمجال الدراسة. وقد حددنها بمناطق عشوائية بمدينة قنا وهى خمسة مناطق (منطقة المعنا - منطقة المنشية القديمة - منطقة الحميدات- منطقة النحال منطقة الحصوية).

وفيما يلى نستعرض معلومات مختصرة عن مجتمع الدراسة الميدانية:

أولاً: نبذة عن محافظة قنا:

محافظة قنا هى إحدى محافظات الوجه القبلى ويحدها من الشمال محافظة سوهاج ومن الجنوب محافظة أسوان، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر، ومن الغرب محافظة الوادى الجديد، ويوجد بها ١١ مركزاً إداريا هى: إسنا - أرمنت - قوص - نقادة - قفط – قنا دشنا- الوقف- نجع حمادى- فرشوط- أبو تشت، وذلك بعد فصل مدينة الأقصر عن مدينة قنا بقرار السيد رئيس الوزراء رقم ٧٤٨ لسنة ١٩٩٠ [١]. وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة قنا حوالى ١٠٢٦١ كم^{٢}، أما المساحة المأهولة منها فهى حوالى ١٦٠٩ كم^{٢} وسكانها طبقا لتعداد عام ١٩٩٦ حوالى ٢٤٤١٤٢٠ نسمة [٢].

ومحافظة قنا يوجد بها عدد ٦٦ منطقة عشوائية موزعة فى مختلف مدنها، وتشغل مساحة تقدر بحوالى ٢٧,٦١ كم٢، وعدد سكان تلك المناطق حوالى ٢٤١٢٠٠ نسمة [٣].

أما مدينة قنا التى تجرى بها الدراسة، فهى عاصمة الإقليم وتتوسط مدن المحافظة وتبعد عن مدينة القاهرة بحوالى ٦٠٧ كيلو متر جنوبا، وعدد سكانها طبقا لتعداد عام ١٩٩٦ حوالى ١٤٧٢٤٤ نسمة، ومتوسط حجم الأسرة بها ٥,١ فرداً [٤]. ويقدر عدد سكان المناطق العشوائية بمدينة قنا بحوالى ٥٤٥٠٠ نسمة، أى إنهم يمثلون نسبة ٣٧٪ من جملة سكان المدينة [٥].

١- ديوان عام محافظة قنا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرجع سابق.
٢- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦.
٣- ديوان عام محافظة قنا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. مرجع سابق.
٤- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والإسكان لعام ١٩٩٦،مرجع سابق.
٥- ديوان عام محافظة قنا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نشرات بشأن المناطق العشوائية بمحافظة قنا ٢٠٠١.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

١- منطقة الحميدات:

هى قرية تقع على الجانب الشرقى لنهر النيل، وقد ورد فى تاج العروس أنها كانت تسمى المونسية، نسبة إلى مؤنس الخادم الذى قدم إلى مصر لقتال المغاربة فى أيام المقتدر ومنذ عام ١٨٧٠م عرفت باسمها الحالى (الحميدات) نسبة إلى جماعة من العرب يعرفون بعرب الحميدات، وبسبب كثرة أعمال الضبط والإدارة بمدينة قنا، أصدر وزير الداخلية قرارا فى ١٥ مايو ١٩٤٠م بفصل مدينة قنا وقرية الحميدات من بلاد مركز قنا وجعلهما مأمورية قائمة بذاتها[١]، ثم ألغيت قرية الحميدات من جدول القرى وأصبحت شياخة مستقلة ضمن مكونات مدينة قنا بالقرار الجمهورى رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ [٢].

ومنطقة الحميدات تقع فى الجزء الشمالى الغربى من مدينة قنا يحدها من الغرب نهر النيل ومن الشرق مدينة قنا ومن الشمال والجنوب أراض زراعية، وتتكون من تسعة نجوع هى:

نجع نصر الله، نجع ابراهيم، نجع على أبو زيد، نجع العمدة، نجع سعد، نجع عبيد نجع جريو، نجع منصور، نجع محمد عبد العال، ومساحتها ٣ كم^{٢}، ويقدر عدد سكانها بحوالى ٢٥٠٠٠ نسمة [٣]، ويعمل كثير منهم بالنشاط الزراعى بحكم طبيعة المنطقة، والبعض منهم يعملون فى الوظائف الحكومية والأعمال الحرفية، وغالبيتهم يقيمون فى مساكن ملك خاصة. كما أن المساكن فى هذه المنطقة تجمع بين نمط المسكن الريفى والمسكن الحضرى فهناك المبانى المقامة بالطوب الأحمر والمسلح ومشيدة على النظام الحديث

١- محمد رمزى، "القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، القسم الثانى: البلاد الحالية، ج ٤، مديريات أسيوط وجرجا وقنا وأسوان ومصلحة الحدود، ص ١٧٩.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان عام ١٩٧٦، النتائج التفصيلية، محافظة قنا مرجع رقم ٩٣-١٥١١١- سبتمبر ١٩٧٨.

٣- ديوان عام محافظة قنا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرجع سابق.

وعلى العكس من ذلك فإن بعض النجوع مازال يغلب عليها الطابع الريفى للمسكن، حيث لا تزال توجد المساكن المقامة بالطوب اللبن والمسقوفة بأعواد الأشجار والتى تتكون من طابق واحد، وشوارعها ضيقة ومتعرجة وغير مرصوفة.

٢- منطقة المعنا:

تقع منطقة المعنا فى الجزء الشمالى الشرقى من مدينة قنا، حيث يحدها من الغرب طريق القاهرة - أسوان السريع، ومن الشرق أراضى صحراوية، ومن الجنوب طريق قنا سفاجا، ومن الشمال أراض زراعية، ومساحتها ٣كم^{٢}، ويقدر عدد سكانها بحوالى ١٥٠٠٠ نسمة [١]، يعمل غالبيتهم فى الأعمال الحكومية والحرفية، بالإضافة إلى أن البعض منهم يعملون فى النشاط الزراعى. وهذه المنطقة منفصلة تماما عن الكتلة السكنية لمدينة قنا ويغلب عليها الطابع الريفى للمسكن، حيث إن معظم المساكن بها مقامة بالطوب اللبن ومكونة من طابق واحد أو اثنين، وشوارعها ضيقة ومتعرجة، فالشكل المورفولوجى لهذه المنطقة لا يوحى بأنها جزء من مدينة، وإنما يجعلها تأخذ الشكل المعتاد لمعظم القرى المصرية.

وترجع نشأة هذه المنطقة إلى عام ١٩٥٤، حيث غمرت السيول مدينة قنا، ودمرت مساكنها وكانت الخسائر كبيرة وفادحة، وعلى إثر ذلك فقد أنشأت الحكومة فى منطقة المعنا مساكن لإيواء المتضررين من السيول، وبجوار تلك المساكن انتشرت المساكن العشوائية فى هذه المنطقة، حيث قام الأهالى الذين فى حاجة إلى السكن بالبناء بشكل عشوائى وبدون تخطيط فى بقية المنطقة وإلى جوار مساكن الإيواء، وقد ساعد على ذلك أن تلك المنطقة تقع عند ملتقى طريق سفاجا - قنا بطريق القاهرة - أسوان السريع، مما سهل حركة انتقال السكان إليها وشجعهم على الإقامة بها، هذا بالإضافة إلى رخص

١- ديوان عام محافظة قنا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرجع سابق.

تكاليف الإقامة بها وملاءمتها للظروف الاقتصادية لغير القادرين على توفير مسكن بالمدينة ذاتها.

ولما كانت منطقة المعنا تقع فى مخرات السيول، فإن الأمر قد تكرر فى نوفمبر ١٩٩٦، حيث اجتاحت السيول مدينة قنا، وغمرت المياه منطقة المعنا على وجه الخصوص مما أدى إلى تهدم كثير من منازلها، وخاصة المقام منها بالطوب اللبن، وقامت الحكومة بعد ٣ سنوات من إقامة الأهالى بالخيام، بإنشاء منازل من طابق واحد لمن تهدمت مساكنهم على نفقة الدولة، كما تم توسيع بعض الشوارع، ويسود فى تلك المنطقة نمط المسكن الخاص، حيث تقل بها ظاهرة المساكن والشقق المؤجرة، لعدم وجود أية أنشطة خدمية أو تجارية بها تعمل على جذب مهاجرين إليها أو عمالة ترغب فى الإقامة بها وتحتاج إلى المسكن المؤجر.

٢- منطقة المنشية القديمة:

تقع منطقة المنشية فى الجزء الشمالى من مدينة قنا، حيث يحدها من الشمال طريق كوبرى دندرة الذى يربط شرق النيل وغربه، ومن الجنوب والغرب مدينة قنا، ومن الشرق منطقة عزبة سعيد، ومساحتها حوالى ١كم^{٢}، ويقدر عدد سكانها بحوالى ٤٠٠٠ نسمة[١].

وترجع نشأة هذه المنطقة إلى عام ١٩٧٥، فقد كانت تلك المنطقة عبارة عن أراضى زراعية، ونظرا للزيادة الطبيعية للسكان فقد زحف إليها العمران، وتتميز هذه المنطقة بأن معظم المساكن المقامة بها من الطوب اللبن، ويسود بها أكثر من نمط للإسكان، حيث يوجد نمط المسكن المشترك الذى تقيم به مجموعة من الأسر القرابية، كما يوجد بها نمط المسكن الخاص (الملك) الذى تقيم فيه أسرة واحدة، وأيضا بها نمط الإسكان المؤجر سواء

١- المرجع السابق.

من أهالى أو من الأوقاف، ومعظم الشوارع بها ضيقة ومتعرجة وغير مرصوفة، ويعمل معظم المقيمين بها بالأعمال الخدمية والوظائف الحكومية بالمدينة.

٤- منطقة النحال:

تقع تلك المنطقة فى الجزء الشمالى من مدينة قنا، ويحدها من الشمال أراضى زراعية، ويحدها من الجنوب الشارع المتصل بين مقر جامعة جنوب الوادى ومسجد سيدى عبد الرحيم القنائى، ويحدها من الشرق منطقة الشئون السكنية، ومن الغرب مدافن المسلمين، وتشمل مناطق: الشيخ يونس، عزبة البوصة، والسبع بنات. وتقدر مساحة هذه المنطقة بحوالى ١٢٠٠ متر مربع، وعدد سكانها حوالى ٣٠٠٠ نسمة [١]. وترجع نشأتها إلى عام ١٩٥٤، حيث قامت الحكومة بإنشاء مساكن لإيواء المتضررين من السيول إلى جوار تلك المنطقة، ويسود فى تلك المنطقة نمط المسكن الخاص، حيث تقل بها ظاهرة المساكن والشقق المؤجرة، ومعظم المساكن فى هذه المنطقة يغلب عليها الطابع الريفى للمسكن حيث مقامة بالطوب اللبن وتتكون من طابق واحد، وشوارعها ضيقة، ومعظم السكان يعملون فى الأعمال الحرفية.

٥- منطقة الحصواية:

تقع تلك المنطقة فى الجزء الشرقى من مدينة قنا، ويحدها من الشمال منطقة مسجد سيدى عبد الرحيم القنائى ومقابر المسلمين، ويحدها من الجنوب أراض زراعية، ويحدها من الشرق منطقة تدريب فرق الأمن المركزى ومنطقة نجع العبابدة، ومن الغرب طريق قنا-أسوان السريع الممتد بمحاذاة ترعة الكلابية. وتقدر مساحة هذه المنطقة بحوالى ١٠٠٠ متر مربع، وعدد سكانها حوالى ٣٠٠٠ نسمة [٢].

١- ديوان عام محافظة قنا: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مرجع سابق.
٢- المرجع السابق.

ويسود بالمنطقة أكثر من نمط للإسكان، حيث يوجد نمط المسكن المشترك الذي تقيم به مجموعة من الأسر القرابية، كما يوجد بها نمط المسكن الخاص، وأيضا بها نمط الإسكان المؤجر، ومعظم تلك المساكن يغلب عليها الطابع الريفى حيث تقام بالطوب اللبن وتتكون من طابق واحد أو طابقين ويكثر معظمها في المنطقة الملاصقة للمقابر، ومعظم شوارعها ضيقة حيث تبدو في شكل ممرات تكثر بها التعاريج والالتواءات وغير مرصوفة ومعظم السكان يعملون فى الأعمال الخدمية والحرفية وقلة تعمل بالوظائف الحكومية.

ب- المجال البشرى:

- دراسة لعينة من السكان فى هذه المناطق من أرباب الأسر.
- تم اختيار الأسر ذات أطفال فى المرحلة العمرية من سن الميلاد إلى ١٢ سنة.
- كما توقف اختيار الأسرة على وجود استجابة من الأم أثناء المقابلة.
- تحدد المجال البشرى للدراسة باعتبار الأسرة وحدة للدراسة، وقد تناولت الدراسة الأسرة التى تتضمن الأم والأبناء، هذا وقد تمت المقابلة مع الزوجة ربة الأسرة كمبحوث ومن خلالها تناولت الدارسة جميع أفراد الأسرة.

وقد تم استخدام الأمهات كمدخل لدراسة المجتمع للأسباب الآتية:

- الأم فى كل المجتمعات بما فيها مجتمعات المناطق العشوائية تعد حجر الزاوية والشخصية المحورية فى التربية للطفل، فهى المحضن الأساسى الذى يتلقى منه كل طفل فى الأسرة كل أوجه الرعاية الصحية، الاجتماعية، التربوية، فيقع على عاتقها رعاية الأطفال صحيا وغذائيا، فهى تأخذ بأيديهم تدريجيا ليصبحوا أعضاء نافعين يعملون على إثراء المجتمع، ويحسنون تكوين العلاقات مع الآخرين، كما إنها الأقدر على توفير الظروف الدراسية المناسبة لهم، وحثهم على ضرورة الاجتهاد وضرورة الاستفادة من وقت الفراغ.
- ولكون الباحثة سيدة فيسهل جلوسها ومحاورتها للأمهات.

- أسلوب اختيار العينة:

إذا كان البحث يستهدف دراسة جماعة ما من الناس، فمن غير الممكن، بل وليس من الضرورى أن يجمع بيانات من كل عضو فى هذه الجماعة [١]، للوصول إلى وصف دقيق وثابت لاتجاهات أو سلوك هؤلاء الأشخاص، وإنما يكتفى بدراسة عينة منهم، حيث إن ذلك يؤدى إلى الحصول على معلومات دقيقة مع أقل قدر من الجهد فى البحث [٢].

- نظرا لصعوبة الحصول على حجم مجتمعات الدراسة وصعوبة تطبيق الحصر الشامل فإننا لجأت إلى أسلوب العينة العشوائية، حيث قامت باختيار أفراد العينة عن طريق الصدفة، أو ما يعرف بالعينة العرضية [٣]، ويقصد بها العينة التى يختارها البحث لأنها أكثر يسراً فى الاستخدام، والمتاحة له بالفعل، أى التى تعرض له، أو تتطوع بالمشاركة حتى يصل إلى العدد المطلوب.

ولم نحدد حجم العينة عشوائيا، فقد تمنينا أن نتخذ عينة ممثلة إحصائيا ولكننا عجزنا عن التعرف على حجم أسر عينة الدراسة، لهذا اتبعنا الطريقة المقننة والصحيحة لذلك وهى الرجوع للدراسات التى تناولت نفس المجتمع الأصل أو مجتمعات مماثلة ومنها يحدد كم العينة المطلوبة [٤]. وعندما رجعنا للعديد من الدراسات التى تمت فى مجال العشوائيات على محافظة القاهرة وهى من أكثر المدن اكتظاظا بالعشوائيات وجدت أن

١- ستيفن كول، منهج البحث فى علم الاجتماع، تعريب عبد الهادى الجوهرى، أحمد النكلاوى، (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٨)، ص ٥٣.

٢- على عبد الرازق جلبى، "تصميم البحث الاجتماعى: الأسس والاستراتيجيات"، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ص ٤٧٨.

٣- أنظر:
- سعد جمعة، أسس البحث العلمى الاجتماعى، المؤسسة الثقافية العمالية بمصر، ١٩٩١، ص ٩٧.
- فؤاد أبو حطب، آمال صادق، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،ط١، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩١)، ص ١٤.
- صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية، ط١، (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥)، ص ٩٩

٤- جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، (القاهرة، النهضة العربية، ١٩٨٩) ص ٢٣٥.

معظم الدراسات كانت دراسة حالة [1]، والبعض الآخر كانت عينة الدراسة تتراوح ما بين ٧٠ [2]، ١٠٠ [3]، ٢٠٠ [4]. وقد رأينا أن المائة مفردة ليطبق عليها الاستبيان يتوافق مع قدراتها وإمكانياتها، وذلك لقيامها بملء الاستبانات بمفردها نظرا لأمية عينة الدراسة بالإضافة لصعوبة دخول بعض المنازل، وعزوف بعض الأسر عن مقابلتنا.

ج- المجال الزمنى:

تم إجراء الدراسة وفقاً للبرنامج الزمنى التالى:

أ- المرحلة التمهيدية للدراسة الميدانية:

والتى اشتملت على الزيارات الميدانية لمناطق الدراسة بهدف محاولة الاتصال بالقادة المحليين بمنطقة الدراسة لشرح أهداف الدراسة والغرض منها، وذلك لتيسير دخول المنازل وإيجاد نوع من الآمان ، وقد تمت تلك المرحلة قبل التطبيق المبدئى للاستمارة من ٢٠٠٥/١/١ حتى ٢٠٠٥/١/١٥.

ب- مرحلة جمع البيانات من ميدان الدراسة:

والتى اشتملت على جمع البيانات بتطبيق استمارة المقابلة والاستبانة على أفراد العينة (الأمهات)، وقد استمرت تلك المرحلة من ٢٠٠٥/٦/١ حتى ٢٠٠٥/٨/١.

١- أحمد عبد الفتاح خليل، مرجع سابق.

٢- عزة كريم وآخرون، مرجع سابق.

٣- أنظر:

- إيمان جلال، " النمو العشوائي للمدنية – دراسة في علم الاجتماع الحضري مع تطبيق على محافظة القاهرة " رسالة ماجستير (كلية الأداب جامعة عين شمس ، ١٩٩٢).
- حنفى محروس، أحتياجات المناطق العشوائية دراسة ميدانية على منطقة عشوائية بمدينة أسيوط ، مجلة الآداب جامعة أسيوط ، عدد ١ ، ١٩٩٨.

٤- فرحة مراد محمود، " الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحياء المتخلفة في مدينة القاهرة ، رسالة ماجستير (معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠) .

ج- مرحلة تفريغ البيانات وجدولتها:

والتى اشتملت على المراجعة المكتبية والميدانية لأداتى الدراسة وإعداد الجداول الخاصة بتفريغ البيانات، والتفريغ اليدوى البيانات، والخروج بنتائج الدراسة، هذا وقد استمرت تلك المرحلة من ٢/٨/٢٠٠٥ حتى١٥/٩/٢٠٠٥.

د- مرحلة تحليل النتائج:

وقد اشتملت على تحليل نتائج الدراسة وكتابة التقرير والخروج بالتوصيات وقد استمرت تلك المرحلة من ١٥/٩/٢٠٠٥ حتى ١٥/١٢/٢٠٠٥.

خامساً: الصعاب التى واجهتنا:

- بذل المجهود من قبلنا لإقناع أفراد العينة، واستفسار كل أسرة عن السبب من اللقاء وهل ستحل مشاكلهم منها، وما الفائدة التى ستعود عليهم.
- الصعوبة فى التطبيق حيث تم تطبيق الاستبانة من خلال المقابلات الفردية مع أفراد العينة وذلك نظرا لارتفاع نسبة الأمية بمجتمع الدراسة.
- طلب معظم الأسر لمقابل مادى نظير الجلوس معنا .
- تخير الصباح الباكر للذهاب لتلك المناطق تحاشيا للقاء مع الرجال.
- رفض الأسر التصوير، ومن ثم قمنا بالتصوير عن بعد مما يعد مخاطرة لرؤية أى من السكان لها.
- البحث عن فتيات للنزول معنا لأرض الواقع وذلك لاستثمار الوقت فى جمع أكبر قدر من البيانات، بالإضافة لصعوبة الرجوع لنفس المنطقة فى اليوم التالى مباشرة فكنا نترك وقتا زمنيا قبل الرجوع لنفس المنطقة، وقد وقع اختيارها على ثلاث فتيات حاصلات على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ليكن أقرب لمجال البحث.
- تردد بعض الأمهات فى الإجابة على بعض الأسئلة أثناء إجراء المقابلة.

- عدم رغبة كثير من الأسر فى الإجابة على التساؤلات مبررين بأنهم ليسوا حقلا للتجارب حيث كثيرا ما يأتى لهم باحثون دون تقديم حلول لمشاكلهم.
- قيام البعض منهن بالرفض وخروج الكثير منهن عن حدود اللياقة والذى يصل إلى التعدى بالألفاظ الغير لائقة للباحثين.

سادساً: الأسلوب الإحصائى والمعالجة الإحصائية المستخدمة:

استخدمنا عدة أساليب إحصائية، ولأن الإحصاء ما هو إلا وسيلة للاستدلال والمقارنة وليس غاية فى حد ذاته، فقد حاولت أن تكون المعالجة الإحصائية فى أبسط صورة ممكنة، وبما يتناسب مع طبيعة البيانات الخاصة بالدراسة.

ولأن الدراسة الحالية من الأبحاث الوصفية التى تعتمد نتائجها على الوصف الكمى واللفظى، كانت أنسب معالجة إحصائية:

١- النسب المئوية لأنها تعطى دلالات كافية للمعالجة الإحصائية، حيث تستخدم النسب المئوية لوصف وتحديد كم الإجابات، ومدى تمركزها فى محور أكثر من غيره، وجدير بالذكر لأن النسبة المئوية لكل مستوى تطابق التكرارات الخاصة به، ذلك لأن عدد مفردات كل مستوى مائة مفردة، فإذا كانت التكرارات ٧٠ فالنسبة المئوية ٧٠٪ أيضاً.

٢- نسبة متوسط الاستجابة:

٣- الرسوم البيانية:

فى خطوة ثانية، ولتأكيد النتائج، ولزيادة السهولة فى قراءة نتائج التحليل الإحصائى وتفسيرها بصورة مختصرة وأكثر وضوحا فقد قمنا بعرضها فى صورة أعمدة بيانية باستخدام برنامج "*Microsoft Excel*" حيث تم وضع نسب متوسط الاستجابة على المحور الرأسى ومفردات كل من التربية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والرعاية التعليمية على المحور الأفقى.

وبتطبيق أدوات الدراسة السابقة تنتهى إجراءات الدراسة الميدانية وتبقى مهمة التحليل الإحصائى وتفسير النتائج وهو ما يلى سرده فى الفصل التالى.